

جمعه

۳۱۱۲

ع

ع

اسی رو بعد محمد کرده کلاس

ادامه موقوفات و ساری
ساری ساری

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي كان اذ لا مكان فخلق المكان وعلى الله
على محمد سيد الانس والجان الذي بنى خلق
الامكان ولا مكان وعلى آله الذين هم خير
الاخيار وعنه الامام ابراهيم عليه السلام على اعدائهم و
المنكرين لقضائهم بعد اقطار الامطار و اوقاف
الاشجار وعنه فيقول العبد الجاني ولا اله الا
عبد الله ان محمد البشير النبي اني لما سمعت
ان بعض الجاهل من الاسرار الجامدين على ظواهر
الالفاظ المنكرين لقضائهم انتم الامام عليهم

صلوات الله على الملائكة الجبارين نازقين في دلالته الحديث
 المعروف بالشهد والمستفيض عن النبي صلى الله عليه وآله
 ان قال انا وعلى احوال هذه الآية بمعنى ان يكون
 الاب مقام النبي والام مقام الولي عليهما السلام
 وكذا اعترض على تفسير باطن آية الشرفية النبي
 اولى بالمؤمنين من انفسهم وانزوا صراحها عنهم
 وعلى تفسير قولنا الى خلقكم من انفسكم انزوا بها
 فاروت ان اشرح هذا الحديث واشير الى
 ما يدل عليه من الآيات والأخبار واجعله بعد التمام
 تحفة الى حفرة هي كعبة المحتاج ان لو يكن كعبة
 الحاج ومثفل الكرم ان لو يكن مشعر الحرم اغني
 كافي الكفاة والى الولاية مغر المؤمنين بسبط
 الاحسان ومنذ لا المناهقين غاي حوزة
 السليز وناصر اهل الحق واليقين ما جالسيتين

الله
 عليه
 السلام
 عليه
 السلام
 عليه
 السلام

العلم والحلم وجامع المنقبتين السياسة والسلم
 الحضرة الأجل والأفخم الأعظم ناظم الدولة
 الحليد العاليه ادام الله ايام شوكتة واجلاله
 واقباله ووفقه الله لنصرة الدين واغراض المؤمنين
 الحاديين لشرعية حجة سيد المرسلين آيين
 وحقيقة هذه الرسالة لبس الأبرار وارحوا
 من الله ان يتلقى بالقبول فان غاية المأمول و
 نهاية المسؤل فاقول قوله تعالى وانزواجرها
 . فخلقكم من افئفكم انزواجا ومفاهما
 على تفسير الباطن ان النبي ايامته وعلي قاهل عليه
 عليهم السلام الذين هم انزواجر نفى مثاله واقل
 امهات المؤمنين يعني مواءهم ووجوداته خلقت
 من نور محمد صلى الله عليه وآله فلذا كان ابا والاب
 هو المادة وخلقت من نورهم فنفوسهم الناطقة الامارة

السلامة

واما مطلقا

من شاع صدره باطن على اهل بيته عليهم السلام فلذا
كان عليه السلام اما للمؤمنين والام عبارة عن الصوة
كما ان النفس عبارة عنها وهذا هو مرادنا من الحق
التي واموصة المؤمنين وهذه ان الاجوان عيسى
بالاجوان المعنويين الحقيقيين ولا ينكره المنة
الامن قصر فخره في الاقفاط على الطواهر كمقرع الله
فانه في رسالة النبي الموسوي مهدية الفلحة رد على
مشايخنا العظام اعلى الله مقامهم في تفسيرهم
لباطن الآية والحديث النبوي وظهر للعوام الذين
كالانعام بان الشجيرة قالوا بان الامة عليهم السلام انما
للسبي وامير المؤمنين ام المؤمنين حقيقة والعوام لما كانوا
باعتقادهن ام مطلق المسايح ولا يدرك ما معنى الام وما المراد
هنا فاذ الذي يحيط بعلمه ولما ياتهم تاويله
وصرفي المهد في رسالة الفلحة لا على العوام فضل واصل

كثيرا

كَثْرًا
 لاء العوام فضل وافضل الله تعالى ولقد صدق عليهم
 ابيهم فاشبهوا الامم من المؤمنين ولما رايته
 انه اسامع الفاضل في المؤمنين وباهتهم واقترع عليهم
 كذباً او حجت على نفسي ان اذكر في هذه الرسالة ادلة
 هذا التفسير الباطني واطبقه بالعقل والقل ووضح
 مراد مشايخنا واهل طلائعهم في الاب والام فاقول ايدل والذي
 على هذا التفسير ويوضح مراد الحديث ادلة العقل والقل
 اما الشقل فهو كما ركبه الاول ما رواه في الكافي في
 باب آيات التي نزلت في الولاية باسناده الى اصبح ابن نبتة
 انه سأل امير المؤمنين عليه السلام عن قول الله عز وجل
 ان اشكري ولو اريد الي المصير فقال لو اريد ان
 للذان اوجب الله لهما الشكرهما المذان ولدا العلم
 وورثا الحكم وامر الناس بطاعتها ثم قال الله الي
 المصير فمصر الاما د الى الله والدليل على ذلك لو اريد
 ثم عطف القول على ابن حنبله وصاحبه في الخاص

والعام وان جاهدنا على ان نشر في بقولنا
وقد علمت بطاعتنا فلا تطعها ولا تسبح قولها
ثم عطف القول على الوالد بنفاد وصاحبها في الدنيا
يقول عرف الناس فضلها وادع الى سبيلها وذا اللقب
واتبع سبيل من اناب الي ثم الي تركه ففاد
الى الله ثم اليه فاقول الله ولا تقص الوالد بنفاد
رضاها رضي الله وسخطها سخط الله ^{هو} اقول المراد بالدين
الذي نزل به الله شكرها وقرن شكرها بشكرها اشارة
الى محمد وعلى صلوات الله عليهما فانها ابو العقل العلم
فما يراد به العقل المطيع الذي هو نور يقذفه الله
في قلب من يحب فالعقل حق محمد صلى الله عليه وآله
وعلي منه نفسه ووجهه والنفس صورة العقل وطوره
وبعضها في بعض الاماكن بالام ومعناها الصورة
فيها ابو محمد وعلى صلوات الله عليهما والذات الالهية
وعقول الاله اولاد عقله صلى الله عليه وآله وفردسهم ^{الهاطن} ^{الهاطن}

ع
وقوله والذ العلم

اولاد

اولاد فقهه الكلية الاسلامي المشار اليها في الزمان
 نفس الله القائمة بالسنن وعن علي بن ابي رافع
 في تفسير قوله تعالى ووصينا الانسان بوالديه
 حسنا ان المراد بالوالدين رسول الله واولاده
 عليهما السلام وقوله عليه السلام في الحديث ثم عطف
 القول على ابن خنيس وصاحبه في الخاص العام وان
 جاءه العلي بن ابي رافع في الحديث ثم عطف
 المراد منها ابو النفس الامارة بالسوء اعني ابن خنيس صاحب
 عمر فيما روي في الامارة بالسوء وجميع النفس
 الامارة اولادها فادتها من الاول ولذا يكتفي بحديثي
 الدواهي وصورتها من الثاني ويقال له الام السوء
 وام الحيات وقوله تعالى وما جعلها في الدنيا معروفا
 المراد منها في الطاهر ابو الجحود وفي الباطن اشارة
 الى ابوي العقل المعنويين فيعرف الناس فضلها
 وادع الى سبلها وانما امر به الله لان معرفتها

يا نورانية مرقية الله تعالى وادع الى سبيلها اي سبيل
 الرضا عليه السلام
 الولد لان طريقها طريق الامن والامان ومن سلكه
 فصل الى الله وهما صراط الله الذي له ما في السموات
 وما في الارض الا الى الله قصير الامور فيصير العباد الى
 امر الله وحكمه وهما عاملا امره وحكمه وفي غير الباطن
 الثاني ما روي عن ابي جعفر الحسن العسكري عليه وعلى
 ابائنا وابنائنا وعليه السلام في تفسير قوله تعالى
 الرحمن الرحيم مشتق من الرحمة وقال في تفسير
 امر المؤمنين سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
 تعالى انا الرحمن وهي من الرحمة شققت له اسما
 من اسمي من وصلها وصلته ومن قطعها قطعته ثم
 ثم قال لا خير للمؤمن ان الرحمة التي اشتقها الله
 من اسمه بقوله انا الرحمن وهي حسنة محمد وآل وان
 من اعطاه الله اعظام محمد وآل من اعطاه محمد
 اعظام حسنة محمد وان كل مؤمن ومؤمنة من شيعتنا

محمد علي

 علي
 قصير الامور

هو من رحمته وان اعطاهم من اعظام محمد
 فالويل لمن استخف شي من رحمته وطوبى
 لمن عظم حرمته واكرم حجة اقر الشاهد في
 قلبه وان كل مؤمن ومؤمنة من شيا هو من رحم
 محمد فانظر منه ان الشيعة من احمد بن حنبل

اليه ونسبهم اليه نسبة الاولاد اليه والديه واقصاهم
 وقرابتهم به كاقصا شعاع الشمس الثمل والنور المبرقعة من المعاني
 هذا يجب للوجود والنقل المعنوي واما من جهة الجسم الظاهر فلا شأن
 ينسبون اليه والديه الجسماني ابن آدم والام حواء والافان حواء
 والكلام في هذا المقام في اتصال الجودي والنور النقي
 فالؤمنون من هذا الجسد اولاد وارحام النبي واهل
 بيته الا انه المعصوم خلق بمادة التوراني وعقلهم
 المعنوي من عقل صلى الله عليه واله وعقلهم اولاد عقله ولذا
 يقال انهم ابناء لامة والاب هو المادة وخلقهم من رحم
 الافان وقرتهم الناطقة من شعاع نور علي واهل بيته

وهم يسمون
بالأشقياء

والله أعلم بالصواب
والله المستعان
والله الموفق
والله الموفق

١٠

والله عليه السلام بالنسبة له نور عقل محمد الذي هو
نور الأنوار مقام النفس وهي صورة العقل وظهره
ويشير إليه آية المباهلة بقوله انفسا وبقوله صلى الله عليه
يا علي انت نفسي وروحى وما ورد في الزياره بقوله السلام
علي نفس الله القائمة بالسنة والنفس هذه مد
نفوس الناطقة وصور الكونية ويعبر عنها بالأم
في بعض الأحاديث بالأم وهي على الصورة فالمؤمن
من حيث نور العقل من شمع نور عقل الكار وهو عقل محمد
م ومن حيث نفس الناطقة وصور الانسانية من شمع
نور الطر على وأهل بيته عليهم السلام ومن هذا الباب
يقال إن أم المؤمنين حقيقه والام هي الصورة
والصورة ظهور المادة ويعبر عنها بالآب والماد
مباركة عن نور العقل فهم هذه العبارات المكررة
فإن المراد أوضح من نار علي عليه السلام الثالث
ما روي في الكتب المعتمدة عن سليمان الجعفي

عن

ع

عن علي بن ابي الحسن عليه السلام قال يا سليمان
 ان الله خلق المؤمن من نوره وصيغته في رحمته و
 اخذ نبياتهم لنا باب الولاية فالؤمن اخو المؤمن
 لأميه وأمه أباؤه النور وأمه الرحمة
 أقول محل الشاهد فيه لا يكاد يخفى وتفضيله
 ان المؤمن اخوة للاب والام وأباؤهم النور
 أمهم الرحمة فالمراد من الاب كما الماده كما مر
 نقلاً من مادة المؤمن لنور بدليل دخول من
 كما تقول صنعت الخاتم من فضة فان الفضة

من الله
 الله
 الم نور نور الانوار
 و أمه الرحمة أمير المؤمنين
 كما في سائر أمه الرحمة
 قل بفضل الله وبرحمته
 فبذلك فليفرحوا
 الآية

هي الماده بدليل دخول من عليه والمراد من النور
 والاب والماده كلها شئ واحد وهو نور عقل الكل
 محمد صلى الله عليه واله وهو نور الانوار اول
 ما خلق الله من الوجود المقيد وهو المبرع عنه
 عند أهل الشرح بالقلوب وبمقتضى الاعتقاد
 احكام لقوله وأمهم الرحمة الام هي الصورة والامر

والله
العلية

وموادهم مثل شعاع الواقع منها على الأرض ولذا كان
هو بالامتداد لأن الالب هو المادة فالتعبير عنها
مختلف فتارة يعبر عنها بالانوار كما في هذا الحديث
وتارة يعبر عنها بالالب وتارة يعبر عنها بالعقل
والمراد من الكل شيء واحد وانما اختلفت بالاع
عبارات نحاهما الشاعر عباراتنا شتى وحيد
واحد وكل الى ذال الجميل كثير وهذه العبارات

السامية على المعاني
العلوية المينية
في القديسة ليبريا الهوى النبي
واموتة الرعي عليها السلام للمؤمنين بحسب المعنى الحقيقة
وعما في هذا المقام ومن هذا حيث اصل الموجودات
وذاات اللذوات وجوهها الجواهر وحقيقة
للحقائق ولور الا نوار والقادر ينكر
له هذا المقام مع امة اربعة عشر من مقام
فضائلهم وعليه السلام واللها وصل
اليكم من قضا نلتنا الا الفاع غير مطرقة

وقال الحقول النارا
شوب الله وولدا
في فضلها اسم
ولكنها

والله شجرة النجاة الواحدة على الله مقاسه اثبت له
 هذه الفضيلة وان كان الأئمة عليهم السلام هم
 علوة لمواد الموجودات وصورتهم بغير اعدادهم و
 صورهم خلقت من فاضل مادتهم وصورتهم
 واستدل عليه بالاحاديث الكثيرة ومنها
 حديث الحديث المستفيض وهو قول النبي
 صلى الله عليه وآله يا علي انت نانا وانت ابنا هذه
 الامة وقول الصادق عليه السلام المؤمن
 اخو المؤمن لا بيه وامر ابوه النذر وانه الرحم
 فانها يد لان يد لالة الاشارة على ان
 الاب رسول الله محمد وآلام امير المؤمنين علي
 عليه السلام وعينون بالاب الماداه وبالام
 الصورة وبعض المدلسين المطلبين كمقري
 المهداني وانا عما ارادوا اطفاء نور فضيلة
 اهل البيت عليهم السلام انكروا عليهم الخلق من المنة

فردوا على ما يتجافى استدلالهم بالنوى
 المستفيض والحديث المردى عن الصادق عليه السلام
 والبراء لما كانوا جاهلين بطريق الاستدلال وكيفية
 وما كانوا يعرفون من لفظ الأب والام إلا الأب
 والام الظاهري والمبدأ رفقاً ذهاباً من باب
 الرجل المذكور والام من لها الشدي والفرج
 فلذا اظهروا للمعوام الذين هم كالانعام
 بان السجدة قالوا ما ليعاذ بالان الذين
 في الاخوة زوجة النبي فرجوا ان الزوجة هي المرأة
 المؤمنة وانهم فكروا في تدريس فقهاء الكيف قدروا
 قال لهم الله اني اكون فكون وجل الخ بعد مقام
 عما يزعمون وما هذا الا بهتان عظيم وظلم كبير
 ومن اظلم من افترى على الله كذباً او كذب
 بما ياتر ان لا تفعل الظالمون من افترى على
 السلام العالمين الرادين عن آل محمد

فَكَانَا افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَنْ كَذَبَ بِهِمْ فَلِمَا يُرَوِّدُ
 عَنْ آلِ مُحَمَّدٍ فَقَدْ كَذَّبَ بآيَاتِهِ لَانَّهُمْ
 الْآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ اِنَّهُ لَا يُضِلُّ الطَّالِمِينَ
 وَسِعِلْمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا لَوْ اَنَّ آلَ مُحَمَّدٍ اِيَّ
 مَنْقَلَبٍ يُفَكِّفُونَ حَاسًا سِدَّ الْأَوْصِيَاءِ
 وَابْنِهِ اِنَّهُ الْمُهْدَى مِنْ اَنْ يَنْسَبَ إِلَيْهَا لَأَنَّهُ
 بَلْ ارَادَنَا مِنْ آيَةِ النَّبِيِّ وَامُوتَ الْوَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 لِلْمُؤْمِنِينَ الْأَجْوَدُ وَالْأَمُوتُ الْعَقْلِيَّةُ الْمَعْرُوفُ
 وَخَرَجَ يُعْتَقَدُ بَانَ مَقَامِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
 أَحَدٌ مِنْ وَصَفَائِهِمْ وَشَأْنُهُمْ أَرْفَعُ
 وَأَعْظَمُ مِنْ أَنْ يُقَاسَ بِهِمْ أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ
 وَمَا وَجَلَّ الْبَنَاءُ مِنْ قَضَائِهِمْ إِلَّا الْفَاغِيرُ
 مَعْطُوفٌ وَحَارَتْ إِلَّا الْبَابُ وَالْعَقْدُ وَ
 تَأَهَّبَتِ الْأَدْعَاءُ فِيهَا أَقُولُ تَصَاغَرَتِ الْعُظُمَا
 وَتَقَاخَرَتِ الْعُلَمَاءُ وَكَلَّتِ النُّجُومُ وَخُوسَتِ

سورة
 الفاتحة

البلغا وكنت الخطبا فحزت الفضاء وكنت
 الأرض والسماء غر وصف شأن الأوليا وهل يعرف
 أو يوصف أو يعلم أو يفهم أو يدرك أو يعلم من
 هو شعاع جلال الكبرياء وشرق كالأرض والسماء جل
 مقام الخلد سلام الله عليهم غر وصف شأن الواصفين
 ونعت المناعبين وإن يقاس بهم أحد من العالمين
 ونعت دانهم أصل كل خير في القرآن وعدوهم أصل
 كل شر فيه وفيهم ضرب لله الأمثال بقوله عز وجل
 جعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة
 وهم المراد حقيقة بقوله تعالى إن أول بيت
 وضع للناس للذي ببكة حقيقة لميت النبي وهو علي
 وأهل بيته وهم اليهود التي أذن الله أن ترفع
 وذكر فيها اسمه وهم رجال أجاز الله عنهم فهو له
 على الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم وهم

رجال الأئمة تجارة ولا يبع عن ذكر الله وأقام الصلاة
 وهم الرجال القوامون على خلق النساء واليه في
 في تأويل قوله تعالى الرجال قوامون على النساء
 والنسب في البيت من إشارة إلى مفعولات المفعول
 ولأننا من الفعل الخلقية التي نزلت بها محمد و
 أنسا إليه على عليه السلام بقوله نحن من الله
 والخلق من الله من الله أو من الله من الله
 لروايت وقوله أنا ذات الذوات وغرض من لا
 شهادة بالآية والآية والابن لال شهادة الأخبار
 التبريد على من الآيات والبلوغ إلى الشكات الأخبار
 ولتعلم أن القرآن له ظاهر وباطن كما قال الصادق
 عليه السلام كلام الله على أربعة أشياء العبارة والآية
 واللفظ والمخاطبة والآية للعبارة والآية
 للمؤمن والآية للآية والآية للمؤمن

والمحاربين للانبياء عليهم السلام وقال عليه السلام
 ان اعدائنا معبوس مستعصب وعراجرد زكوان
 لا يحيطون بمقامنا ولا ينهضون لاعتقادنا
 للايمان وفي رواية الامدني حصينة قبل وبالمدينة
 الحصينة قال القلب المحبب وبالحمله كلام الشايخ ومخطوئتهم
 في هذا المقام وامثالها في المعاني الباطنية والاسرار
 الغيبية ولا حظ للعوام فيها وانما يبلغ علمهم في الايمان
 وظواهرها في علمه السلام ان قوما آمنوا بالباطن
 وكفروا بالباطن فلم يك ينفعهم هذا ما بهم
 نيا ولا ايمان ظاهرا الا بالباطن وفي الزيادة
 مؤمن بغيركم وعلا نيتكم وشاهدكم وعابكم
 الرابع قوله تعالى اما المؤمنون اخوة و
 في الكافي في تفسير هذه الآية عن الصادق
 عليه السلام انه قال بنو اب و ايم
 اول السامد في قوله بنو اب وام فان المراد منها

يعلمون ظاهرا للنجوة
 ولهم علم الاخرة عما لا يعلمون

الاب والام المعنويين الروحانيين لان حقيقة الابوة و
 البنوة انما هي من جهة الارواح لا من جهة الاجساد ولذا
 ان الله تعالى قال في ولد نوح انه ليس من اهل
 النسل بل من اهل البيت واخا نضاه عنه لا نراهم يكن ولده
 الروحاني الخامس رواء في النكاحي عن الباقر
 عليه السلام انه قال المؤمن اخ المؤمن لا من
 وامن لان الله خلق المؤمنين من طينة الجنان
 واخرجهم في صورهم يروح الجنة فلذا الله عز وجل
 لا يب وام هرا قول وجه دلالة لتحديث ظاهر
 لا يحق وحمل الشاهد فيه قوله هم اخوة لاب وام والمراد
 بها الاولاد ان المعنويان العقلانيان وار المعنوي
 هو المادة وام المعنوي هي الصورة والمادة
 هي العقل والصورة هي النفس فقدك المؤمنين
 اولاد ذال العقل الكلي وصورهم اعلى النسانية
 اولاد هذه النفس الكلية

نفسهم

السادس

السادس ما رواه القمي في تفسير قوله تعالى ^١ ابل ما حراً
 ربكم عليكم الا تشركوا به شيئاً وبالوالدين
 احساناً قال الوالدان ههنا رسول الله
 وامير المؤمنين عليهما السلام والشاهد في اطلاق
 الوالدين على رسول الله وامير المؤمنين عليهما السلام
 قال الاب بمعنى الماده رسول الله والام هي الصورة
 لا التعريفة بنفس الله ونفس الحكيم وهي مقام
 نور باطن الاله عليه السلام الساجع ما رواه
 الصدوق في العلاء عن الحافظ عليه السلام
 انه سئل لم كنى النبی بابي القاسم فقال
 لان كان له ابن يقال له القاسم فكنى
 به فقال السائل يا بن رسول الله فهل
 تراني اهللاً للزيادة فقال نعم فقال
 اما علمت ان رسول الله اب لجميع امته
 وعليهم قال بل قال اما علمت

ان رسول الله عليا قاسم الجنة والنار
 بل قال قيل له ابا القاسم لان ابا القاسم
 والنار اقول محل الشاهد فيه في قوله عليه السلام
 ان رسول الله ابا جميع امته وان ابا القاسم
 الجنة والنار والمراد منه المادة النورية
 المسماة بنور الانوار وعقل الكل وعلي له
 مقام النفس وهي صورة العقل ^{تفصيله} وطوره ٢
 واعلم ان لكل تولود سنة ابا ابوان
 لعقله وهما محمد م وعلي م محمد م
 اب العقل اي مادته فان مادته من صفته
 نوره م وعلي الاب الثاني فان صورة العقل
 من نوره م والصورة هي الاب الثاني اي الام
 وله ابوان لنفسه الامارة بالسوء وهما الآخر
 ابا الدواعي اب النفس الامارة بالسوء و
 ابو الشر والاب الثاني وهو امها وله ابوان

ريف لها
 الام

فامسارنما الى ابوي لقتل بقوله ووصيناك
 بوالديه حسنا والى ابوي لا يراه بالسوء بقوله نفس
 وان جاء هذاك على ابن لشرك شيئا فلا تطعها
 والى ابوي الجسد بقوله وصاحبهما في الدنيا معونا
 السابع ما رواه في جامع الاخبار عن جابر بن عبد الله
 الا نصاري قال سمعت رسول الله يقول
 ان الله خلقني وخلق عليا وفاطمة والحسين الحسين
 والاسماء من نور واحد فنصر ذلك الله لنور خضر فخرج
 منه شيقتنا وانا رضي الدين ابن طاووس سمعت
 القائم كبر من راي يدعوا من وراء الحايطة
 وانا اسمع ولا اراه وهو يقول اللهم ان شيئا
 خافوا من فاضل طينتنا وعجبوا بآيائنا ولا يئسنا اللهم
 اغفر لهم من الذنوب ما قبله انك لا تظلمنا
 وولما يوم القيامة امرهم ولا تؤخذهم
 بما اقترفوا من السيئات انك انا لا نقاصهم

يوم القيامة مقابل أعدائنا وان خفت من ان نريهم فقلها
 بقا ضل حسنا تهاه اقول محل الشاهد في الاول في قوله
 فصوره الاكصر ثم خرج منه شيئا فانها هرة يد على
 ان وجودات الشيعة وحقا يقيم من خرجت من نور محمد
 واهل بيته عليهم السلام فمادتهم خرجت من نور محمد
 ومورثهم يعني نفوسهم الناطقة خرجت من نور افضل انهم عليهم السلام
 فالما ده يعبرها بالاب والصورة تعبرها بالام وانما يخرجها
 في الرابع انكارها فاضايل اهل البيت عليهم السلام محل الشاهد في دعاء
 الحجة عليه السلام في قوله ان شيئا خلقنا من فاضل طيبا
 ونجتوا بقاء ولا يشا فان المراد بالفاضل السماع وورثه
 عليه السلام ان صورته من خلق من فاضل ائمة
 سماع صورهم فهم متعلون بائمتهم كائنا اشعاع
 الشمس بالشمس فقلهم المعنوي ونفسهم المورث خلق من
 سماع عقل محمد ونور انفس اهل بيته واشا رالية في الزيادة
 بقوله وانفسكم في النفوس والشيعة من حيث وجود المادي

ونور العقل والادراك والاشهر وجميع الانفس من انفسهم
 كالشعاع من المنير فم نفوس النفوس وروح الاكاشفة
 روح وعن علي عليه السلام انه قال انا ذات الذوات
 وقدر روي في اخبار كثيرة ان قلوب شيعهم خلقت
 من اشعة اجسامهم ولذا قال صلى الله عليه واله اعلى انا
 وانت ابوا هذه الامم والاب هو المادة والام هي
 الصورة وهو قول امير المؤمنين عليه السلام حين قال
 اتقوا فراسة المؤمن فانظر نور الله قال
 انا خلقنا من نور الله وخلق من شعاع نورنا و
 الصادق ع حين سأل المفضل ما كنتم قبل ان تخلق
 الله السموات والارضين فقال كننا اقبار اهل
 القبور سبح الله وفقد سره حتى خلق الله الملائكة
 لهم سجوا فقالوا ربنا لا علم لنا فقال لنا سبحوا
 فنبينا فنبحت الملائكة بتبينا الا انا خلقنا من
 نور الله وخلق شيعنا من ذالك النور

شيعنا

فاذا كان يوم القيامه التحقت النفل بالعليا ثم قرن
 عليه السلام بين اصبعه الوسطى والسبابة كهايتين
 ثم قال يا مفضل انك ترى اسميت الشيعه شيعه
 يا مفضل شيعتنا منا ونحن من شيعتنا اما ترى
 هذه الشمس ان تبدا واقلت من شروقها الحامين
 تعود قلت من مغربها هكذا شيعتنا ما بدو
 واليهنا يهود ونوحى غايه المرام روى عن الصادق
 عليه السلام انه قال شيعتنا جزء ما خلقنا من خلقه
 طيننا يوم هم رايمون ناويهم رايمونا فاذا
 ارادنا الحز طيقصدهم فانهم الذين يرسل منهم الينا
 الثامن ما في الاربعين عن شيخنا البها رحمه الله عليه في تحقيق
 معرفه آل النبي من ان آل النبي كل من يؤمل اليه وهم
 قسما الاول من يؤمل اليه بالامور باجسامنا
 كاولاده ومن يحذو حذوهم من اقرار به
 الصديقين الذين يحرم عليهم الصدقة في الشريعة الحديثة

صلى الله عليه وآله والثاني من قول ما لا مغزياً روحانياً
وهو اولاده الروحانيون من العلماء والراغبين و
الاولياء الكاملين الذين هم عليهم الصدقة والحكام

المسلمين المقربين من مشكوة اخوانه الان كان
ولاشك ان النسبة الثانية الذرية لا وفاقاً هي

النسبة ان كان نور علي نور كما في النسبة المشهورة
من القرعة الطاهرة ثم قال وكما حذرنا على الاولاد الصديقين
الصدق الصوريين كل حرم على الاولاد المنسوبين للصدق
المنسوب اعني تقليد الغير في العلوم والمعارف استحق
اقول كلام هذا الشيخ الجليل مريح في ان الشيعه آل محمد

بل هم من انفس آل محمد الا انهم الطاهرين فهو اولاده كما في بعض الروايات
المعولون ونسبتهم الى محمد واهل بيته نسبة الشاع
من المير فادتهم من فاضل نور محمد وهو الاجاب

اي الماده ^{بها} وصورتهم من فاضل صدقة علي ^{عليه السلام}
وهو الام اي الصورة وروى في الخامس من الصادقة

برهان
اسم
مراحم

انذنا للشيعه اثم آل محمد اثم محمد بن قلال
الكناني اهل البيت التاسع ما في الجمع في
تفسير قوله تعالى ملة ابيكم ابراهيم قال جعل ابراهيم
ابراهيم م ابا لامة كلها لان العرب ولد اسماعيل
والتر العجم ولد اسحاق اولاد ابراهيم رسول الله
وهولاء لامة فخالاته في حكم اولاده ه اقول
المراد بابوة رسول الله جميع الامة لا بوة العقلية المعنوية
وليس هو اباهم الجسماني وما كان محمد م ابا احد
من جاحكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين فيكون المراد
بابوة لامة الامة العقلية المعنوية كما مر انفاً
فالشعر هو الكون الجوهري وهو المبدأ المجردة عن الماد
العضوية والمدة الزمانية والصورة النفسية والمالية
فخلق الانبياء واولاوصيا والصالحين من شعاع عقله
صلى الله عليه وآله وعقله اصل العقولهم والامم الناطقة
والقرون السالفة اتمته وانبياء وهم

علماء الأمة كما قال الله عز وجل وما أرسلنا الا رجالا من قبلك قد
 كفوا بحسب المعنى والحقيقة لان جميع الاجسام المفضية
 العنصر الكبرائيه وكما ان مولود الحبي الى اب وام
 وما من الاب مادته وما من الام صورته كذا مراد الميراث
 الاب وام والاب هو المادة المفضية والام هي
 الصورة المانطة المكتوبة فالاب محمد ص والام
 لان ما منه العقل وهو المادة والام امر المؤمنين لان
 ما منه صورة الانسانية ونفس الناطقة والام هي
 امطالع الحكمة الصورة وفيها سعد من سعد
 وشقي من شقي واسأرا اليه عليه السلام بقوله السعيد
 سعيد في بطن امه والي يقي شقي في بطن امه اي في الصورة بطن
 واسأرا اليها بقوله عز وجل لا باب باطن فيه الرحمة
 وظاهرة اي خلافة من قبله العذاب والرحمة هي الرحمة
 المكتوبة الخاصة بالمؤمنين وهو مقام نفس الله
 القائمة السنن وهي ام المؤمنين حقيقة المسأرا اليها

لا بدله

لا بدله

لا بدله

لا بدله

لا بدله

لا بدله

لا بدله

لا بدله

لا بدله

لا بدله

لا بدله

لا بدله

لا بدله

لا بدله

لا بدله

لا بدله

بقوله عز وجل وانذروا الناس الكتاب لدينا لعلم حكيم
 وهو سرنا تحز الكتاب ونفطر تحت با وقيم
 الله الرحمن الرحيم قال صلى الله عليه واله ظهرت الموجودات
 من اهل اسم الله الرحمن الرحيم وهو النفس الحكيم الالهيه
 المسماة بالبرج المحفوظ وهذه الذات الذوات
 وفي الزيادة اسما رابعا لله بحجته وقوله وارواكم
 على الارواح وانفكر في النفس وهذا هو
 معنا قوله صلى الله عليه واله يا علي انا وانت ابراهمه
 الامة الفاشرة قولنا الى النبي اولي بالمؤمنين
 من اقربهم وانزوا جبراهمه انهم واولوا الارحام بعضهم
 اولي ببعض في كتاب الله وروى في الكافي عن الصادق
 عليه السلام انه قال نزلت هذه الاية في الامة واما
 بعد واحد وروى في الكافي عن الصادق
 عليه السلام انها قران نزوا جبراهمه انهم وهواب
 لهم وروى في الكافي انه قال نزلت وهواب لهم

ثم قال والدليل على ان رسول وامير المؤمنين هما والدا
لهذه الامة قوله تعالى واحجد والله ولا تشركوا
بشيئا واما الوالدان احسانا فيكون رسول الله وامير المؤمنين
اقول المحدثون يعتمدون ان الماد بالايها ^{هنا} مادة والام هي الصورة
والوالدان اشارة لمادة والصورة في المادة العقل
اي عقل الكل والصورة هي نفس الناطقة القائمة بالسنن
ونفس الكلية ^{الالهية} واما تفسير ما في قوله عز وجل
وانزاجهم ابراهيم اسم اعلم ان الانزاج جمع للزوج
والزوج بمعنى القرين والامهات جمع للام والام
هي الصورة والصورة في الباطن يراد منها
المعنوية وهي نفس الناطقة الكلية ^{الالهية}
ومناها على تفسير الباطن الالهية الذين هم اولاد ^{التي} الله
انزاجهم اي قرانه واسما له امهات المؤمنين
صدور المؤمنين ونفسهم الناطقة من شعاع النفس
في انفس المؤمنين وصدورهم من انفس الالهية عليهم السلام
شعاع

كالاشعة من الميز وهو نفس القدس وروح الانوار
 وروى عن علي ان قال انا ذات الذنوب وشيئالي
 ما في الزيادة من خيرات الجنة علي السلام وارواحكم في الارواح
 وانفسكم في النفوس وقوله دعا صرا لابرار
 والصامر جمع مختصر وهو الاصل ومعناه لا يبر على نفس
 الباطن الا نعمة اصل الابرار وتوكل للاختيار
 من كل من سواه من فائدة وجودهم من فاضل نور
 محمد صلى الله عليه واله وصورتهم الناطقة من فاضل
 صوته على اهل بيته ولذا قال صلى الله عليه واله علي
 انا وانت ابراهيم الامة من فاضل نور محمد
 خلقت برادهم اليه هي الاب وخز فاضل نور علي الله
 هو الخ من فاضل بصفتهم الايمان وهي الصورة وهي
 الام وليس هذا القبر فانما الظاهر وصورته
 المذهب مع دروده في اخبار كثيرة وليس للعدو
 في رده بتوهم خلاف ظاهر القدر وان خلاف

ان

ما هو المتبادر من قوله لا ذهان لا نزلت بها الروايات ومطابق
 التي يأتى الرارده عن لائمه عليهم السلام من غير ان يكون هذا التفسير
 قتيه ما يتخالف الظاهر ويما فيه لان لا نزل واحد
 في الآية جميع الزوج والزوج مطلق القرين لغة
 وقد ثبت بدليل العقل والفعل ان محمداً صلى الله عليه
 وآله لم يقام العقل وعليه لم يقام النفس والاشد
 ان النفس زوج العقل وقرينه والعقل هو الماده
 والنفس هي الصورة والمصورة انما هي زوجه الماده وقرنها
 والادوات في قوله ان زواجهما تم جميع الام والام
 هي الصورة وقد تقدم ان صورة المؤمنين من افاضل النساء
 صورة علي واهل بيته عليهم السلام والاخبار فيه
 كثيرة جداً وقد تقدم بعض منها والدليل
 على ان الزوج في الآية مطلق المقارن للمثله
 المصاحب مع قوله تعالى احشرها الذين ظلموا
 وانزاههم الى قرانهم وامثالهم وقوله واد

الارب
 او نفسهم الاطمعة
 واد الرارده واحد
 ١٢٤ اد رواح واحد
 ٢ العنصر الماده
 والعنصر الماده
 مروجوا انما هو واحد
 قام عرض

النفوس زوجت نفوس قريته وقوله ومن كل شيء خلقنا

زوجين لعلكم تذكرون واللام في اصطلاح

الحكام المقربين من شكره انذارا لاهل البيت عليهم السلام

هي الصورة وقد صرح بهذا المعنى شيخنا الشيخ احمد

الحلي رحمه الله فذكر كنهه في الفوائد

وكل آدم فهو اولي خلق من اب وام الا الالب في الام

المعنيين الذين اتركب منها على نحو ما سبق وها

الوجود والماهية اي المادة والصورة فالاب

هو الماهية والام هي الصورة اشع ومن اراد

الاطلاع على اصطلاح الحكماء فليراجع المحكيتم

فان الالب عندهم المادة والام هي الصورة ومخط

نظرهم في الالب والام التكرين للمعنى وهما اليا

وفي هذه
المسئلة

والصورة واصطلاح اهل الحجة مرادهم في عبارة

غالباً على خلاف ما هو ظاهر من اللفظ عند الاعراب

يعلمون ظاهراً من الحيثية والمناسبات والاشارة

فما قلون فاعليه السلام ان امرأه هي

وهو الظاهر وباطن الظاهر وباطن الباطن و
هو السر والسر والسر والسر وايضا اعلم
ان قويا آمنوا بالظاهر وكفروا بالباطن
فلم يك ينفعهم ايمانهم شيئا الا ايمان طاهر الا بالباطن
وفي الزمان مؤمن بسركم وعالم بكم
فيما نراين الآباء والامهات لكل انسان
يدل الحكمة اعلم ان من الواضحات ان الانسان
له عقل وهو المبدأ المجدد وهو مركب من مادة
وصورة ويعبر عن المادة بالآب وعن الصورة بالآم
وعكس العقل وضده الجهل وهو مركب من مادة
وصورة وصورة نفس الامارة بالسوء ويعبر
عن المادة بالآب وعن الصورة بالآم
وله جسم عنصري زباني وهو مادة مركب
من مادة ويعبر عن المادة بالآب وعن الصورة بالآم
فما ذا جسمين ليس له جسم واحد وصورة جسم واحد
الجسمان لما خلق من اب الحي هو النصب

والعروق والمخ والعظم اليه هي اصل الانسان
 وخلق من ام يحيى اللحم والدم والشعر ^{لجلده}
 والهي ^{لها هي} وذا اللان ما من مادة وما منها
 الصورة والدليل على تركب الانسان قوله تعالى
 ومن كل شئ خلقنا زوجين لعلكم تذكرون
 قال العقل زوج مركب من مادة وصورة والجل
 اليه زوج مركب من مادة وصورة وقال
 الرضا عليه السلام ان الله لم يخلق شيئا فردا
 فاما هذا تزدون غيره الذي اراد من الاله
 على نفسه وايات وجوده ثم تلك قوله تعالى
 ومن كل شئ زوجين لعلكم تذكرون
 مستهدا بهذا القول ^{الحكمة}
 ان كل ممكن زوج تركبي يعبر مركب من مادة
 وهي المعبر عنها بالآب ومنصورة وهي
 المعبر عنها بالام وباجبلة اول
 ما خلق الله العقل وهو عقل محمد

بقا الله تعالى لم يدر نادرا متا لا لامع فلما اذبح حبله
 ونزل غر عالمه تشفع ضووه واشرق نوره
 فخلق الله من شعاع عقله عقول الانبياء والاولياء
 والاولياء والمصالحين كلا في مقامه وبامتنا
 الاله مقام معلوم فنقول لانه اولاد عقله
 بخادته جوهر بسيط نوراني وصورة النفس
 الكلية الالهية المسماة بالروح المحفوظ ونفس
 الله القائمة بالنبينا لانه لا يسير على ما فيها
 المتعارف بها لقوله تعالى ما في نفسي ولا اعلم
 ما في نفسي والنفس هذه بيد صور الكونية
 النورية وهي اذن صورة على الالهي وهو الرحمة
 المكتوبة الخاصة وهو ام المؤمنين في صورته
 وفيها سعيد من سعيد باجابهة
 وثقى زشقى بانكاره وامسا باله عقوله
 السعيد سعيد في لطن امه والثقي ثقي
 في لطن امه والام هي الصورة والجهل المحلي

الذي هو عكس العقل ومنه مركب زيادة
 وصورة واصل الجهل وما دته اعراب في الاول
 المكنة عنه في الحديث بالي لدواهي والي
 الشرور وهو ابو فضل الامارة بالسوء التي
 في الانسان وصورة الجهل الذي منه الكفر
 والفسوق والعصيان اعراب الثاني
 وهو السجين في قول الله عز وجل
 ان كتاب الفجار في سجين فهو ام الحيا
 وام الفضل الامارة بالسوء التي في اليهود
 ويشهد لهذا التقصير ما رواه الطبري
 باسناده الى داود ابن كثير قال
 قلت لابي عبد الله عليه السلام انتم الصالح
 في كتاب الله عز وجل وانتم الزكوة و
 انتم الحج فقال يا داود نحن الصالح
 في كتاب الله عز وجل ونحن الزكوة
 ونحن الصيام في كتاب الله والحج
 ونحن الشجر الحرام ونحن البلد الحرام ونحن
 قدام

قبله الله ونحو وجهه الله قال الله عما قالنا قولوا فخر
 وجهه الله ونحو الآيات ونحو البينات وعدونا
 في كتاب الله عز وجل الفحشاء والمنكر والبغى
 والخر والميسر والالصاب والالزلام والالصاب
 والالوتات ولجبت الطافوت والميتة والدم
 ولحم الخنزير يا داود ان الله خلقنا وفضلنا
 وجعلنا امناؤه وحفظته وحررنا على ما في السموات
 والارض وجعل لنا اصدقاء واعداً وفسدنا
 في كتابه وكفى عايباً لنا يا جبرئيل اسماء واجها
 اليه تكتبه عن العدد وسعي اعدانا واعداً لنا في
 كتابه في افضل الاسماء اليه والعبادة اسمع الحبيب
 وعن الحسن عليه السلام في تفسير قوله تعالى قل
 حرر ربي الفواجر اظهرتها ولما يظن في القرآن
 له باطن وظاهر فكذلك ذكرها حرام فالظاهر والباطن

من اسم الجور وكلما ذكر في القرآن من الحلال والطاهر
 والباطل من اسم الحق عليهم السلام وفي حديث الصادق
 عليه السلام قال نحن اصل كل خير ومن فروعنا
 بر وعدونا اصل كل شر ومن فروعهم كل باح
 وفا حشر واعلم ان الام لها في الكتاب والسنة
 اطلاقا ^{كثيرة} واتشير الى بعضها الاول قوله تعالى ولست ندر
 ام القرى ومن حولها دام القرى هي المكة المفضلة
 وسميت ^{بذلك} اما لان الارض حيت من تحتها وحيت
 التاء قوله تعالى فانه في ام الكتاب لدينا لعلم
 وهي لوح المحفوظ او الفاتحة وسميت اللوح وهو ^{طيف}
 الذي عليه السلام اما لان معناها الصورة وهو عليه السلام
 صمد، لصور المكنية والصور الناطقة وهو عليه السلام
 سر الفاتحة ومبدئها ومثباتها الثالث قوله عز وجل
 من آيات محكمات هن ام الكتاب والمراد بالآيات
 حقيقة آيات المكنية المعنوية وهذه الصادق عم

الانسان واذا
 قال من الصورة
 الانسان الكبير
 حجة الله على خلقه

فحق الآيات في كتاب الله الأمان المحكمات في كتاب الله
 المدونة في كتاب الله لا محذور على الله عليه وآله
 وأما قبل هذه الآيات المحكمات أم الكتاب
 لأنهم مبدء وحرر لكل الكونيات فالأسماء عليهم السلام
 أم الكتاب الكونيات المحكمات وعددهم في كتاب
 الله الآيات المشاهير وأما الذين في قلوبهم
 رايغ فيستجرون ثائبا به من ابتغى الفسقة
 الرابع قوله تعالى وأمرها وبيدها والشاهد في إطلاق
 لفظ الأم على الها وبيدها وهي ذريرة من ذريرة الميزان
 الخامس قوله النبي صلى الله عليه وآله وأما أنا وأنت
 إبراهيم هذه الأمه وقول الصادق عليه السلام
 المؤمن خير من المؤمن لا يهواه أبوه المؤمن وأبوه
 والنور مقام محمد الذي هو نور الأنوار والمحمدة
 مقام الرضا عليه السلام الذي هو الرضا المكنون
 الخاص بالأمم من فضة أن الحديثان

يدلان بدلالة الاشارة على ان اب المنزى الحق
 رسول الله لا اله الا هو محمد صلى الله عليه وآله وام
 الحقيقى الله هو كذا باطن صرة على واهل بيته عليهم السلام
 وقد تقدم ان الام هي الصرة السادسة
 المعروف عند الحكماء الطبيعيين واهل الهيئة
 ان عالم الاجسام له جهتان علوية وسفلية
 اعوى له افلاك علوية وعناصر سفلية ويسمى
 المراتب الفلكية بالآباء والعلويات النورية
 بالامهات وقاب شاعر في هذا المقام
 اسما من مرتبين بمن انزلهم

جهة

بعد ان كان
 واعوان سفلية

انجز ان الدلت ان يبرود

و مراد الحكماء من رجولية الافلاك وافوتية الفضا
 قها الفاعلية والقابلية ايجزة الفعل والافتعال
 كالانكسار لانكسار تقول كسرة فانكسر
 فالانكسار هو انفعال الكسر ويعبر عنه حجة الكسر
 بالرجل وعبر عنه لانكسار باللائحة وهذا التام

تحق

محض التقدير والمطالع ولا مشاحة في الاصطلاح كما
 في مثل زيد عند ربه فان شئت ان الرب يجب توكيد
 المحرري مفعول المبدى وفي اصطلاح الحكماء وعند الحكماء
 الرب هو الفاعل للربوب وعبادته ووجه في تفسيره
 خلقكم من نفس واحدة ان المراد منها آدم ^{عليه السلام} وهو
 ذكر حقيقة وقطعا مع انه عبر عنه بلفظ الانثى
 وكذا في النفس الكلية الانسية فان المراد منها المميز
 عليه السلام وتقول في الزايرة السلام على
 نفس الله القائمة بالسنن وقبره عليه السلام
 بالنفس الكلية المرسلة لفظا لانها صورة العقل
 وظهره وليسر عنه في الحكم والحديث بام المؤمنين
 لان الام معناها الصورة وهو عليه السلام مبدئ
 لصورة الانسانية واصل النفس الماطقة ولكن العوام
 الذين هم كالانعام ما يفهمون ذلك الا لفاظ
 الا ما هو المتعار عند فهم خائبا الظاهر لهم
 يعلمون طائفة من الحيات الدنيا وهم الاخوة

غافلون هذا آخر ما اردنا ذكره في هذه السلسلة
 في هذا آيتك وكن الشاكرين ولا تكن من الغافلين
 وقل الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي
 لولا ان هدانا الله ربنا او رغبنا ان نشكر نعمه
 التي انعمت بها علينا وان اهل صلاتنا ترضاها عني
 واجعل لي لسان صدق في الاخوين واجعلني زينة
 فيهم بسم ربكم يا كريم يا رحيم ويكبرك يا كريم
 وصلى الله على محمد وآله الطاهرين الأئمة المعصومين
 وتددع الفراعخ من سريدها بيد مؤمنة
 العبد الخائض عبد الله ابراهيم محمد البهنا
 في يوم الماشرين شهر جادى الثاني
 سنة اثنى عشر وثمان مائة بعد الف من الهجرة
 النبوية سنة ١٢٨٠